

جاهزية» يـدشـن أول حافلة متنقلة لطب الكوارث«





«أبوظبي:» الخليج

بمبادرة من برنامج «جاهزية» تم تدشين أول حافلة متنقلة لطب الكوارث؛ بهدف بناء قدرات خط الدفاع الأول، وزيادة جاهزيتهم للتعامل مع حالات الكوارث والطوارئ باستخدام وحدات متحركة للتدريب الطبي الميداني، وباعتماد منهج دولي من أبرز المراكز والجامعات العالمية في بادرة غير مسبوقة في عام الخمسين، وانسجاماً مع توجيهات القيادة الحكيمة في الدولة بتبني مبادرات مبتكرة؛ تسهم بشكل فعال في تطوير مهارات الكوادر الطبية التخصصية.

ويأتي إطلاق حافلة «جاهزية المتنقلة لطب الكوارث»، بعد نجاح المرحلة التشغيلية الأولى للمركز الوطني لطب الكوارث في تدريب الآلاف من الأطباء والمرضى والمسعفين من العاملين في خط الدفاع الأول من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في مجال طب الكوارث والاستجابة الطبية للطوارئ، باستخدام مركز تدريبي مجهز وفق أفضل المعايير المحلية والدولية، ويعمل من خلال توأمة مع مؤسسات تدريبية عالمية

وتأتي الحافلة المتنقلة للتدريب بالمحاكاة لإيجاد حلول متنقلة للوصول إلى العاملين في خط الدفاع الأول في أماكن عملهم في مختلف إمارات الدولة؛ وذلك في إطار جهود أطباء الإمارات المتواصلة لبناء الكفاءات الصحية وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي، من خلال توفير خدمات تدريبية بمواصفات عالمية؛ لتعزيز النظام الصحي، وبناء نظم تعلم ذكية تواكب التغيرات المستقبلية، وبناء شراكات محلية وعالمية فاعلة؛ وذلك بالشراكة مع أبرز مراكز التدريب الأمريكية والبريطانية والإماراتية، وبالتعاون مع مصادر منظمة الصحة العالمية

وتحتوي حافلة «جاهزية المتنقلة لطب الكوارث» على دمي مجهزة بأحدث التقنيات المعدة للتطبيق الافتراضي وعلى جميع التجهيزات اللازمة لتطبيق حالة افتراضية تحاكي الواقع، وتطبيق عملي للتعامل مع الحالات، كما تحوي غرفة كونترول لمتابعة التطبيق والتقييم لتدريب الممارسين الصحيين لمحاكاة الواقع الافتراضي، وإطلاع الممارسين الصحيين على كيفية التعامل كفريق واحد وآلية التواصل بين الفريق أثناء الحالات الإسعافية والحرية والاستجابة

وأكد الرئيس التنفيذي لـ «مبادرة زايد العطاء»، ورئيس «مبادرة إمارات العطاء»، رئيس أطباء الإمارات، الدكتور عادل الشامري العجمي، أن إطلاق «حافلة جاهزية المتنقلة» جاء بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية، ويأتي ضمن سلسلة من المبادرات التي أطلقها أطباء الإمارات؛ لدعم خط الدفاع الأول؛ للحد من انتشار مرض فيروس «كورونا»، والتي صممت من قبل الشباب من أبناء زايد الخير في بادرة لرد الجميل للوطن،

وقال: إن برنامج جاهزية سيقدم منحاً تدريبية مجانية لآلاف من الأطباء والممرضين من المتقدمين للبرنامج، سواء من الكوادر الطبية من العاملين في القطاع الحكومي أو الخاص في دولة الإمارات أو العاملين في المستشفيات الجامعية

وقالت الدكتورة شمس العور، من القيادات الإماراتية في برنامج جاهزية: إن إطلاق الحافلة المتنقلة يمثل نقلة نوعية وحلولاً تدريبية مبتكرة، لتطوير القدرات الذاتية للأطباء، للتكيف مع المتغيرات في إطار التعليم والتدريب المستمر، موضحة أن التدريب بالمحاكاة المعتمد هو المستخدم من قبل أشهر الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية

وأكدت أن حافلة التدريب المتنقلة تتيح رفع الجاهزية المؤسسية للمرافق الصحية الحالية والمستقبلية؛ إذ يساعد نقل التدريب إلى مواقع العمل من التأكد أن المعدات والمستلزمات، وكذلك أنظمة العمل القائمة، قادرة على التعامل بشكل فعال وآمن مع الحالات الصحية المتوقعة